

كلية الطوسي الجامعة

اسم المقرر : طرائق التدريس العامة

نوع المقرر : فصلي (الفصل 1)

عدد الوحدات : 2

القسم : التربية الاسلامية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : م.م ثائر كامل حسين

2023-2022م

المحاضرة الاولى

الفصل الاول

## التدريس مفهومه - طبيعته - الحاجة اليه - عناصره

اخذ ينظر الى التعليم في الوقت الحاضر على انه تغير في البنى المعرفية لدى المتعلم ، او تطوير البنى المعرفية الجديدة تنظم خبراته وتفسيرها ، اذ لم يعد مجرد اضافته معرفته جديده الى معرفته سابقة بطريقة كمية ، وإنما هو عملية ابداع لمعرفة تحديث تغيرات جوهرية في البنية المعرفية للطالب .

ولكي تتم عملية التعلم بشكل الوارد انفاً ، لابد من ان تكون العملية الغرضية ( اي ذات غرض او هدف محدد سلفاً ) يسعى الطالب من خلال هذه العملية الى حل مشكلة او اجابة عن سؤال ، او ارضاء نزعة داخلية لديه ... الامر الذي يساعده على بناء معنى لما يتعلمه اعتماد على نفسه بشكل مشاركة فاعلة عن طريق المناقشة والحوار او حل مشكلة او الاستكشاف ... او من خلال عمل منظم يقوم به المعلم ويشترك فيه الطالب او المتعلم من خلال ممارسة تدريسية فاعلة .

**مفهوم التدريس :**

لقد اورد التربويون والمهتمون بالمنهج والطرائق التدريس عشرات التعاريف لمفهوم التدريس نذكر منها :

**التدريس :** عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او المختبر .... تتسم بالاخذ والعطاء والحوار البناء بينهم.

**التدريس :** عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمه او اكتسابه او تهيئة الظروف التي يراد ان ينمي هذا السلوك في اطارها ، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم والتعليم وصولاً الى الهدف المنشود.

**التدريس :** عملية تواصل بين المعلم والطالب ، بالانتقال من حالة عقلية الى حالة اخرى حيث ينمو الطالب نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي .

**التدريس :** عملية تربوية هادفة ، واصلاح للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم .

**التدريس :** عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقية للانشطة متنوعة وحسن توجه الطالب لمساعدة المعلم .

**المحاضرة الثانية :**

**طبيعة التدريس :**

التدريس عملية انسانية اصيلة تحدث اثرأ لدى المتعلم ، وهي عملية اتصال وتفاهم بين طرفين اساسيين في عملية تربوية هما المعلم والمتعلم.

وبناء على ذلك لابد من تحديد طبيعة التدريس من خلال عملية الاتصال ذات العناصر الخمسة الاتية :

مرسل — رسالة — قناة الارسال — مستقبل — تغذية راجعة او رد الفعل.

فالمرسل هو ( المعلم ) و ( الرسالة ) هي المادة الدراسية او التوجيهات او القيم ....)

( القناة ) هي الطريقة التي يتم من خلالها اصال المعلومات كأن تكون الكلام المباشر مع طلاب او من خلال الاذاعة او التلفزيون او الانترنت او الحاسوب ....

وغيرها ، ( والمستقبل ) هو الطالب او المستمع او المشاهد ، و( التغذية الراجعة ) هي رد فعل اطلب ومدى استيعابه وتمكنه من المادة الدراسية من خلال عملية التقويم التكويني او النهائي.

ومن هذا المنطلق فان عملية التدريس تمر ب ثلاثة مراحل اساسية هيه :

2- التنفيذ.

3- التقويم .

فالتخطيط يعد المرحلة الاولى في عملية التدريس اذ يتم فيها تحديد اهداف ووضع الخطة السنوية والشهرية واليومية ، اي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى .

ومن خلال عملية التنفيذ تحديد طرائق واساليب التدريس داخل الصف وخارجه بأشراف وتوجيه وقيادة المعلم وتفاعل المتعلمين .

اما التقويم فهو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة الطالب في عمليتي التعليم والتعلم وهو عملية تشخيص وقائية علاجية لمعرفة حسن مسار عملية التدريس التي تتضمنها الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- لماذا نعلم ؟ — الاهداف

- ماذا نعلم ؟ — المادة الدراسية

- كيف نعلم ؟ — طرائق التدريس

- متى نعلم ؟ — الوقت المناسب

- اين نعلم ؟ — داخل الصف او المختبر او قاعة محاضرات او  
رحلة علمية

- من نعلم ؟ — نوعية الطلاب ( اعتيادين ، ذوي حاجات خاصة ،  
متميزين ، موهوبين ) .

### المحاضرة الثالثة:

#### عناصر التدريس :

ان الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن العناصر التربوية ،  
فالاداب التربوي يشير الى ان عناصر العملية التربوية هي ما يسمى  
بالمثلث التربوي او مثلث العملية التربوية وهي :

1- معلم

2- الطالب

3- المنهج

وهناك من يضيف عنصراً رابعاً هو ( البيئة التعليمية ) بما فيها المدرسة  
والصفوف والاثاث والتجهيزات والادارة .

وهذه العناصر الثلاثة هي نفسها عناصر التدريس ، اذ لا بد من معلم يتولى  
عملية التدريس والطالب يشارك ويتفاعل ويتعلم ، ومنهج يتم تعلمه اي ان :

المعلم : يدرس

والطالب : يدرس

والمنج : يدرس

وهذا ما يؤكد اهمية التدريس بوصفه يمثل العملية التربوية بعناصرها التي  
ذكرت انفاً.

ومن الجدير بالذكر ان العناصر الثلاثة ( المعلم - الطالب - المنهج )  
مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن البعض الاخر. بالمعلم لا يمكن ان  
يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره الا من  
خلال معلم يتولى تدريسه ، وكل من المعلم والمنهج لا دور لمهما بدون  
الطالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة .

وفيما يأتي حديث من كل عنصر من هذه العناصر الاتية :

**المعلم:**

ان العاملين في مهنة التعليم وهم المعلمون يتركون اثارا واضحة في المجتمع كله وليس على افراد منه فحسب ، فالمعلم عندما يؤدي عمله فانه لا يدرس طالبا واحدا بل العشرات والمئات والالاف وهذه الالاف يمرون من تحت يده .

### الطالب :

ان الطالب وما يمتلكه من خصائص شخصية وعقلية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم ، تعد من اسس عملية التدريس الناجح ولا يوجد تعليم وتعلم دون طالب ، ولا يحدث تعلم مالم تتوافر الرغبة لدى الطالب وبالتالي الدافع الى التعلم.

وبهذا فان مسؤولية اعداد جيل من المعلمين تعد مسؤولية يختلط فيها اهمية وجسامة وخطورة هذه المهمة مع الشعور بالفخر والاعتزاز ذلك لان هذا الجيل من المعلمين سيأخذ على عاتقه تربية الابناء وتعليمهم وبناء شخصياتهم.



وان وضع هذه المسؤولية على عاتق نخبة مختارة من رجال التربية وهم  
التدريسيون هو بمثابة ميزات قيمة يختص بما هؤلاء الرجال ، فمهمة تقديم  
كوكبة من الذين سيتمهنون التعليم ، وتعد ثروة ثمينة وشعور بأداء واجب  
اساسي.

ان الطالب الذي نريد اعداده معلماً ونريده ان ينجح هو الذي يقرأ ويرى  
ويسمع ويشعر بالتلاميذ الذين سيتعامل معهم مستقبلاً ، وهو الذي ينبغي ان  
يعرف كيف يتعلم التلاميذ الصغار ، وكيف ينظم الدرس من خلال خطة  
محكمة ، لذلك ينبغي ان تبذل الجهود نحو اثاره اهتمام الطالب / المعلم  
بحيث تمتد افكاره وخبراته وتجاربه واطلاعاته الى ( ما وراء المعرفة )  
بحيث يتفرد التفكير فيما يقرأ وتطبيق ما يدرس والملاحظة الدقيقة لما يرى  
والتحليل الدقيق للموقف .

## المحاضرة الرابعة :

### المنهج :

كانت النظرة التقليدية للمنهج الدراسي متمركزة حول المادة الدراسية  
وبتطور الفكر التربوي في مجال عمليتي التعليم والتعلم ، وما يتصل  
بالمناهج فقد تغيرت النظرة حوله ( اي حول المنهج ) .

وبذلك اصبح المنهج يعرف بانه جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لاحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم في زمان ومكان معينين.

اي ان العملية التعليمية بدون المنهج تبقى ناقصة لان المنهج يجدد معالم الطريق الى التعلم والتخصص الاكاديمي والمهارات المطلوب اتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب ، وبدون المنهج تبقى العملية التربوية عشوائية تنتثر فيها المعرفة هنا وهناك وبهذا الصدد يقول احد المربين ( اننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأنا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع اسساً لمجتمع تطمح اليه).

والمنهج الجيد هو الذي يمتاز بحسن الاعداد والتصميم وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً ، ويتضمن الخبرات المنظمة بحيث تؤدي في مجموعها تشكيل عقلية الطالب وبناء شخصيته.

والمنهج بمفهومه الحديث او الواسع يتكون من عناصر عدة هي :

1- الاهداف

2- المحتوى ( المادة الدراسية )

3- طرائق التدريس

4- الوسائل التقنيات التربوية

5- الانشطة التعليمية

6- المنشطات الادراكية

7- التقويم.

ويلاحظ ان المفهوم الحديث للمنهج لا يقتصر على الكتاب او المقرر الدراسي بل يشمل مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها يوظفها المعلم لتحقيق تعليم وتعلم فاعليتين بما ينعكس على الطالب ومسيرته العلمية والتربوية والسلوكية.

وسيتم الحديث بشكل مختصر عن كل عنصر من هذه العناصر .

1- **الاهداف** : ان المنهج لا بد ان يصمم في ضوء اهداف واضحة

ومحددة تكون بين ايدي المؤلفين والاهداف هذه على عدة مستويات

هي ( الاهداف التربوي العامة – اهداف المرحلة الدراسية – اهداف

المواد الدراسية – اهداف الكتاب او المقرر الدراسي – اهداف

الفصل او الوحدة الدراسية – ثم الاهداف السلوكية.

2- **المحتوى:** يتكون المحتوى من المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومفاهيم ومهارات ونظريات .... المتعلقة بعلم العلوم . وينبغي ان يكون هذا المحتوى كلاً متكاملاً متماسكاً يرتبط بعضه مع البعض الاخر ويتاثر المحتوى بثلاثة عوامل :

أ- خصائص المعرفة.

ب- التطورات الحاصلة في هذه المعرفة.

ت- التطبيق في الحياة.

3- **طرائق التدريس :** (سيتم الحديث عن طرائق التدريس بالتفصيل في الفصل الثاني من هذا الكتاب )

4- **الوسائل والتقنيات التربوية :** (سيتم الحديث الوسائل التعليمية في الفصل الخامس من هذا الكتاب )

5- **الانشطة التعليمية :** يعرف النشاط التعليمي بأنه احد عناصر المنهج ويمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من اجل بلوغ هدف ما وهو على ثلاثة انواع:

أ- نشاط يقوم به المعلم.

ب-نشاط يقوم به المتعلم.

ت-نشاط يقوم به كل من المعلم والمتعلم ( مشترك ) .

ويتصف الانشطة الى اربعة اصناف هي :

أ- تصنيف أنشطة مصاحبة للمنهج وأنشطة حرة يقوم بها الطالب.

ب- تصنيف أنشطة عملية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وصيفية .

ت- تصنيف أنشطة علمية وابتكارية وجمعية وعلمية .

ث- تصنيف أنشطة قريبة من الواقع وأخرى على أساس المكان وثالثة

على حجم المشاركين وأربعة على أساس الحواس وخامسة على

أساس الهدف. ( ولمزين من الاطلاع يراجع كتاب – المنهج وتحليل

الكتاب ص 161-170 لمؤفه د. عواد جاسم التميمي.

6- المنشطات الادراكية : اضافت هذا العنصر الى عناصر المنهج

المذكورة ( افنان نظير دروزه) ويقصد بالمنشطات الادراكية كافة

المعينات المعرفية التي تعتمد الرمز او اللغة او الشكل او الصورة ،

تستخدم لاستثارة العمليات العقلية في اثناء التعلم بهدف ادخال

المعلومات الى ذاكرته وتنسيقها ومعالجتها ومن ثم خزنها

واسترجاعها بسهولة .

ومن المنشطات الادراكية (اعادة الصياغة ، الاسئلة الصفية ، التشبيهات

، التعميمات ، التلخيصات ، الخطوط تحت الافكار المهمة ، خارطة المعلومات ، الجمل والعناوين ، رؤوس الاقلام ، الصور الحسية المادية ، وغيرها .

7- **التقويم** : يشكل التقويم ركناً اساسياً في العملية التربوية بشكل عام والمناهج بشكل خاص ، فهو عملية تشخيص وعلاج لجميع عناصر المنهج انفة الذكر بهدف تحديد مدى فاعلية المنهج عند تنفيذه او تطبيقه ميدانياً في المدرسة عن طريق الملاحظة والمقابلة وادوات التقويم الاخرى . والتقويم قد يكون بشكل اختبار بهدف تعرف المخرجات ويكون هذا التقويم شفهيّاً او تحريريّاً ( اسبوعياً وشهريّاً وسنوياً ) ويكون تقويماً تكوينياً او تقويماً ختامياً او نهائياً ، او تقويم معيارياً او تقويماً محكي المرجع .

## المحاضرة السادسة :

### الفصل الثاني

#### طرائق التدريس ( القسم الاول )

#### مفهوم طريقة التدريس :

الطريقة في اوسع معانيها لا تعدو ان تكون خطوات لازمة لعمل شيء ما فالنجار له طريقته الخاصة في تهيئة متطلبات المنزل المشيد من الخشب والبناء له طريقته في البناء , والميكانيكي له طريقته في تصليح السيارات والالات ، وللحلاق طريقته في تهنيد الشعر ، والفلاح له طريقته في الزراعة ، وللطبيب طريقته في استعمال مبطعه ، وللمعلم طريقته في القاء درسه ضمن المنهج المقرر.

وفي اي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى ما اسفرت عن نجاح المعلم في عملية التدريس وتعليم الطلاب بأيسر السبل اذن ما مفهوم

طريقة التدريس وطرائق التدريس العام؟

ونود الاشارة الى ان هناك عشرات التعريفات لطريقة التدريس نذكر منها :

**طريقة التدريس :** هي احدى عناصر المنهج تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمرتبطة والمتتالية ، يديرها المعلم داخل الصف لتحقيق اهداف ومخرجات تعليمية على المديين القريب والبعيد .

**طريقة التدريس :** هي المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلاب من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من خلال التفاعل بين المعلم والطالب وتحقيق التواصل العلمي المطلوب.

**طريقة التدريس العامة :** هي الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل طريقة الالقاء والمناقشة وحل المشكلات والاستكشاف ... وغيرها يقابلها طرائق تدريس خاصة بكل مادة دراسية. فهناك طريقة تدريس العلوم ، الرياضيات ، التربية الفنية ، ... وغيرها.

وهناك مفهومان لهما علاقة بطريقة التدريس هما:

1- اسلوب التدريس

2- استراتيجيات التدريس ( الاستراتيجيات التعليمية ) .

وسيتم توضيح هذين المفهومين في ادناه:

**اسلوب التدريس :** هو مجموعة من الانماط التدريسية الخاصة بالمعلم



والمفضلة لديه. اذ ان اسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف لدى معلم اخر بالرغم انهما يستخدمان طريقة تدريس واحدة . اي ان الاسلوب يرتبط ارتباطاً مباشراً بخصائص المعلم الشخصية ، ومن هذه الاساليب.

- الاسلوب المباشر مقابل الاسلوب غير المباشر .
- الاسلوب السلطوي مقابل الاسلوب الديمقراطي.
- الاسلوب المدح مقابل اسلوب النقد.

**الاستراتيجية :** مصطلح استخدام في الميدان العسكري والكلمة يونانية الاصل ( Stragus ) بمعنى القائد الاعلى للجيش في اثينا المعنى بحركة الجيش عامة ، وخلافاً لحركات متفرقة. وتستخدم كلمة (السوق) لتقابل هذه الكلمة ، وقد استخدمت في ميادين كثيرة ومنها الميدان التربوي .

**الاستراتيجية التدريسية ( التعليمية ) :** هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من اجل تحقيق اهداف معدة سابقاً. ومفاد هذا التعريب ان المعلم رغم انه يسير على وفق اسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة معينة ، الا انه يتبع استراتيجية محدد الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس.

الاستراتيجية التدريسية : هي المسار التربوي الذي يتبعه المعلم في فلسفه تربوية من جهة ، والسياسة التربوية من جهة اخرى وتتميز بالشمول والتكامل والمرونة والترابط في الجوانب الكمية والنوعية . علماً ان الاستراتيجية التعليمية مرادفة لإجراءات التدريس ( Procedurs ) تتكون من :

- الاهداف التدريسية
- التحركات التي يقوم بها المعلم.
- الامثلة والتدريبات والانشطة التعليمية .
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي يعدها المعلم ويخطط لها
- اثاره دافعية الطلاب
- ربط عملية التقويم بعلمية التعلم
- تخدي المعلم لقدرات الطلاب

والاستراتيجيات التدريسية على نوعين هما :

#### 1- استراتيجيات ما قبل التدريس وهي :

- الاختبار القبليه ( اسئلة وتغطي الموضوع لمعرفة خلفية الطلاب).
- تهيئة الاهداف السلوكية.
- الملخصات العامة (مختصر بسيط لما سوف يتم تعليمة للطلاب).

- اسئلة التحضير القبالية : وهي اسئلة بحدود (2-5) اسئلة لموضوع ما
- المنظمات المتقدمة : وهي مختصر بسيط لما سيتعلمه الطلاب مثل صورة رسم او فلم او نقل افكار بدقة وسهولة .

## 2- استراتيجيات في اثناء التدريس وهي :

- التعلم التعاوني
- الاسئلة الصفية
- لعب الدور
- العصف الذهني
- المحاكاة
- التدريس المنفرد
- خرائط المفاهيم : وتمثل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم ويتم تعلم المفهوم من خلال القضايا المكونة للموهوم المراد تعلمه ، وان مخطط المفهوم اداة تخطيطية لتوضيح مجموعة معاني المفهوم المتضمنة داخله . ويرى ( Novak ) ان عملية تخطيط المفهوم تشكل نشاطاً خلاقاً يمكن ان يساعد في تطوير التفكير الابداعي لدى كل من المعلم والطالب .

3- وهناك استراتيجية اخرى هي ( استراتيجية ادارة الصف ) والتي

تتضمن :

1- الانضباط الذاتي من قبل الطلاب.

2- فرض النظام من قبل المعلم .

3- الكف عن السلوك غير المقبول .

## المحاضرة السابعة : اهمية طريقة التدريس :

ان طريقة التدريس هي احدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع او الحديث وبناء على ذلك يمكن اعتبار عملية التدريس همزة وصل بين الطالب وعناصر المنهج ، والطريقة بهذا الشكل تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم والاسلوب الذي يتعبه في ذلك. ومن ناحية اخرى ينبغي ان يجعل المعلم درسه مرغوباً من الطلاب من خلال طريقة او طرائق التدريس التي يتبعها في استثارة فاعلية الطلاب ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط.

ولان طريقة التدريس هي احدى مكونات المنهج – كما مر سابقا – فانه

اذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المعلم ان يصل الى غايته ، واذا كانت المادة غنية والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المطلوب ، وان الحسن الطريقة لا يمكن ان يعوض ضعف المادة ، وان غزارة المادة تصبح عديمة الفائدة اذا لم تصادف طريقة جيدة .

وعليه فان اهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها اساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج ، فبالنسبة للمعلم نجد ان الطريقة تعينه على تحقيق اهداف الدرس محرزاً عن طريقها اقتصادياً في الجهد والوقت وتحقيق اهداف الدرس ، وبالنسبة للطالب فان اهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما انها توفر فرص الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى ومن موضوع الى اخر بوضوح ولاسيما بعد تعرفهم اسلوب المعلم في التدريس ، اما بالنسبة للمنهج فان الهدف الاساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية الى الطلاب واحراز تعلم جديد او تطوير مهارة ، وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى واسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب اعمق واكثر اثراً.

### مواصفات الطريقة الجيدة:

بالرغم من ان طريقة الجيدة في موقف تعليمي معين ، وقد لا تكون كذلك

في موقف تعليمي اخر ، فان التربويين يتركون الحرية للمعلم لاختيار الطريقة المناسبة ولكن بصورة عامة فان هناك مواصفات او سمات او شروطاً ينبغي ان تتميز بها الطريقة الجيدة ، وياً كانت الطريقة المستخدمة فانها محكومة بعدد من المواصفات هي ان :

- 1- تحقق الطريقة الاهداف المنشودة.
- 2- تكون الطريقة مخطط لها ومدروسة وواضحة.
- 3- تتفاعل الطريقة مع محتوى المادة الدراسية المتوفرة بين يدي الطلاب
- 4- تتنوع فيها الانشطة والوسائل التعليمية لأثارة دافعية الطلاب
- 5- تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب ( وهذه خاصة بالمعلم)

### تصنيف طرائق التدريس :

ان المتصفح للأدب التربوي قديمة وحديثة يجد ان التربويين والمهتمين بالمناهج وطرائق التدريس افاضوا في تصنيف طرائق التدريس في ضوء مواقف تعليمية متنوعة ومن هذه الانواع وما يأتي :

### تصنيف (1) :

تصنيف الطرائق بحسب مهمة المعلم او المتعلم او كليهما.

- 1- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم ( الالقاء – المحاضرة ... )
- 2- طرائق يكون فيها الجهد للمتعلم ( التعليم الذاتي – التعليم المبرمج – الحاسوب ... )

3- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم والمتعلم ( الحوار – المناقشة –  
الاستقراء .... )

## تصنيف (2) :

تصنيف الطرائق بحسب عمومية او خصوصية استخدامها .

1- طرائق تدريس عامة ( تصلح لجميع المواد الدراسية مثل ( الالقاء –  
المناقشة – حل المشكلات ).

2- طرائق تدريس خاصة ( تختص بمادة دراسية معينة مثل طرائق  
العلوم او الرياضيات او اللغة العربية او التربية الفنية).

## التصنيف ( 3 ) :

تصنيف يتناول قدم الطرائق وحديثها .

1- طرائق تدريس تقليدية ( الالقاء – المحاضرة – المناقشة ... ) .

2- طرائق تدريس حديثة(الاستكشاف – التعليم المبرمج – التعليم  
المصغر- الحقائق التعليمية).

انواع طرائق التدريس :



اذا كانت هناك طرائق متعددة للتدريس فان ذلك يرجع في الاصل الى افكار المربين عبر العصور عن طبيعة البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها ، كما يرجع ايضاً الى ما توصل اليه علم النفس والتربية عن ما هيه التعلم والتعليم ، وهذا يجعلنا نقول ان هناك جذوراً تربوية ونفسية لطرائق التدريس ، وليست هناك طريقة تدريس واحدة افضل من غيرها.

وسيتم الحديث عن (6) من طرائق التدريس هي :

1- طريقة الالقاء

2- طريقة المناقشة

3- طريقة الاستجواب

4- طريقة حل المشكلات

5- طريقة الاستكشاف

6- طريقة الاستقراء والقياس

طريقة الالقاء

تعد طريقة الالقاء من اكثر طرائق التدريس شيوعاً ولا تزال تحتل مركزاً هاماً بين جميع طرائق التدريس في مراحل التعليم كافة.

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ اقدم العصور ، اذ انها نشأت مع التعليم على اساس ان المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وان المستمعين ينظرون اليه ان يلقي ما عنده من معلومات بهدف افادتهم.

وقد نشأت هذه الطريقة عند الاغريق وتطورت خلال القرون والوسطى وحتى الوقت الحاضر ، وتعتمد اللفظ ، وقد توصلت البحوث الى ان المعلم يتكلم بواقع ( 60 – 70 % ) من وقت الدرس وان نسبة ( 40 – 30 % ) تقسم على مجموعة طلاب الصف.

**تعريف طريقة الالقاء :** وهي من اكثر طرائق التدريس شيوعاً وتقوم على اساس ان المعلم هو الذي يمتلك المعرفة والطلاب مستمعون ولهذه الطريقة جذور عميقة تمتد الى الاغريق .

**صور اشكال طريقة الالقاء :**

تتخذ طريقة الالقاء صوراً عدة هي :

1- المحاضرة.

2- الشرح.

3- الوصف .

4- القصة.

1- المحاضرة :

ويقصد بها العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة او اشراك الطلاب في الدرس احياناً ، والاستماع والفهم وتدوين الملاحظات وتستخدم عند تقديم الدرس او تلخيصه او تقديم معلومات اضافة او تقديم اسئلة للطلاب.

2- الشرح :

هو توضيح الغامض من المعلومات خلال الدرس للطلاب.

3- الوصف :

يستخدم الوصف في حالة وجود وسيلة تقرب الحقائق المراد تعليمها ، ويظهر ذلك بوضوح في عرض الحقائق التاريخية كوصف معركة ، او في دروس العلوم.

4- القصة :

وهي اخذ اجناس الادب العام ويكون لها اثرها الكبير في نفوس الطلاب لا سيما الصغار منهم فهي تثير الاهتمام من خلال عرض معلومات بطريقة شائقة وتقدم تفصيلات الموضوع وتوسيع الخيال وتوليد الانفعالات التي تساعد على الفهم والاستيعاب .

### مبررات استخدام طريقة الالقاء :

ان اهم الدواعي والمبررات التي يسوقها مستخدمو طريقة الالقاء هي :

- 1- ان الاستعداد والتهيئة لهذه الطريقة فيلئة اذا ما قورنت بغيرها من طرائق التدريس.
- 2- ازدحام الصفوف الدراسية حيث يؤدي ذلك الى السيطرة على الصف.
- 3- الاقتصاد في الوقت حيث يتم تدريس مادة كثيرة بوقت قصير .
- 4- قلة توافر الاجهزة والوسائل والامكانات
- 5- سعة محتوى المادة الدراسية .

### طريقة المناقشة

تقوم هذه الطريقة على الحوار والمناقشة في عرض الافكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلابه .

وتستند هذه الطريقة على فاعلية الطلاب في النقاش بحيث يكون دور المعلم منظماً ومسيراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة.

وتستخدم هذه الطريقة في عدة طرائق تدريسية اخرى وتصبح جزءاً منها ، ومن الصعب نجاح طريقة تدريس دون اشراك الطلاب فيما يتعلمون ، فقد تكون مقدمة الدرس او اجراء تجربة واجراء المناقشة حولها او خلاصة الدرس .

ويعد ( سقراط ) اول من استخدم هذه الطريقة لذلك تسمى احياناً الطريقة السقراطية الحوارية. وان الذين يحبذون استخدام هذه الطريقة في التدريس بدءاً من ( سقراط ) وحتى (جون ديوي ) يقولون انها تبتعد بالتدريس ان يكون طراز واحد وهو المعلم ، وان المعلم عندما يستخدم هذه الطريقة فانه يستثير طلابه نحو استثمار ذكائهم وقدراتهم في اكتساب المعرفة. ويعرف

( Good ) المناقشة والحوار بانها طريقة يطور بواسطتها الطلاب فهما

للموضوع من خلال مناقشة نقاط وثيقة الصلة وتوجيه من المعلم. ومناقشة المواجهة على اشكال عدة هي :

1- المعلم \_\_\_\_\_ طالب

2- طالب \_\_\_\_\_ طالب

3- معلم \_\_\_\_\_ مجموعة طلاب

4- مجموعة طلاب \_\_\_\_\_ مجموعة طلاب

5- الحوار للوصول الى حقيقة عن طريقة السؤال والجواب بين المعلم

والطلاب.

وتحقق المناقشة جدواها عندما :

1- يقوم المعلم بتحديد اهداف المناقشة

2- يحدد مقدمة الموضوع

3- يحدد طريقة او اشكال المناقشة ( انفة الذكر )

4- تتاح الفرصة لأكبر عدد من الطلاب في المناقشة

وتتخذ المناقشة انواع عدة هي :

1- المناقشة التلقينية : تؤكد على السؤال والجواب بشكل يعود الطلاب

على التفكير المستقل وتدريب الذاكرة.

2- المناقشة الاكتشافية الجدلية : يعد ( سقراط ) اول من استخدم هذه

الطريقة فهو لا يعطي المتعلمين اجوبة جاهزة ، ولكن من خلال

اسئلة تارة ومعارضته تارة اخرى بحيث يقودهم الى اكتشاف الحلول  
الصحيحة واثارة حب المعرفة لديهم وليس تزويدهم بالمعلومات  
مباشرة. مثال ذلك تعليم العبد ( مينو ) نظرية فيثاغورس في زمن  
سقراط.

**3- المناقشة الجماعية الحرة :** في هذا الشكل من اشكال المناقشة يجلس الطلاب

على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ويحدد قائد للمجموعة من  
الطلاب او المعلم نفسه.

**4- المناقشة الثنائية :** وفيها يجلس طالبان امام الصف ويمثل احدهما دور

السائل والاخر دور المجيب .

طريقة الاستجواب

ان طريقة الاستجواب تعتمد على طرح الاسئلة من قبل المعلم وطلب  
الاجابة عنها من قبل الطلاب فهي ( سؤال وجواب ).

وتحتل الاسئلة مكانة متميزة في عمليتي التعليم والتعلم حتى قيل ان نجاح  
المعلم في درسه يتوقف الى حد كبير على مهاراته في اعداد الاسئلة  
وجودتها واسلوب القائها وحذقه في مناقشة اجوبة الطلاب.

وهناك فرق بين السؤال والاخبار ، فالسؤال يتطلب جواباً ، اما الاخبار فلا  
يتطلب ذلك ، وانا يقصد به افادة المخاطب بأمر ما او التأثير في نفسه بنقل  
بعض المعاني والمشاعر اليه.

ان توجيه الاسئلة فن من فنون التدريس ، اذ لا توجد طريقة من طرائق  
التدريس الا وتعتمد على الاسئلة في ثنائها ، وهذه الطريقة ( اي  
الاستجواب ) مثل طريقة المناقشة من حيث ضرورة وجود نوع من الاسئلة  
تنظم وتلقي خلال الدرس . وان حسن استخدام الاسئلة في التدريس يعد من  
الوسائل المهمة في النجاح لذلك قيل :

- من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس

- فن الاسئلة هو مهارة التدريس الاساسية

- مهارة الاسئلة هي احدى الكفايات الثلاث في تقويم المعلم



- ان طريقة التي يلقي بها المعلم اسئلة تعد اهم فعل مؤثر في عملية التدريس.

- الاسئلة وسيلة لتسهيل النمو .

- المعلم = اسئلة .

وتستخدم طريقة الاستجواب في جميع المراحل الدراسية بدءاً من رياض الاطفال وحتى المرحلة الجامعية .

### تعريف الاستجواب :

هو فن توجيه الاسئلة من المعلم الى الطلاب وتلقي اجوبتهم طيلة فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجرائه بصور كاملة.

### السؤال :

هو نمط من الاعلام المتبادل بين المعلم والطالب يحقق وظائف مباشرة ونتائج تعليمية من خلال مواقف التعليم الصفي.

### كما يعرف السؤال بأنه :

فن يستدعي رد فعل واستجابة تتطلب من المتعلم قدرات من التفكير

وفحص المادة التعليمية التي يبين يديه ، واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الاجابة بشكل صحيح .

**الجواب :**

هو رد فعل الطالب عندما يتعرض لسؤال ما وتهيئة الاجابة المطلوبة  
بوصفها تغذية راجعة لكل من الطالب والمعلم.